

ولا تخذ واصفة الزمان على حاله ، لسائر اهل الاوصاف غير قصير
حقاق كاضال العقول بغيره ، فصوص الخش في عشاحر
التي لا ين للعنز

العنبر من طابطها والنسي حسنا وقارب منظره من حجار
حكي اذ اما صب في اطرافه ، حفاض من من الحري لا يحتمل
اللون الاخضر

رأى في اللون معني ، مثاله ليس لو حله
كان صاحب در ، عليه قفل ز تر حله **النق**
انظر الى النقي في الاغصان تنظي ، والنسر والخلط جلوه في القصب
كان صفته لناظر من عدت ، حكي خلطه في كونه صبغت من الذهب

التفاح

وتفاحه فيها الحمر وخضرة ، محضته والطيب من كل جانب
تكاله في اللحن حتى كايها ، نور خذ فوق خضرة سيارب
الكثير في كثير من ارضه يدو ، على الاغصان تحضر الشاب
كندى منحة ابدته فيها ، له طعم الذي من التراب

الوقت اذا قرع طلا الحسن ، ما بين مستوره واشجار
كان اولادها هم مرص ، وقد كوتهم براس مسمار
سبه عيون برين من حرس ، بسفر من الطيب بالقار

الخوخ

وهو خذ لسان ذكي لسنها ، من المسك والكاور ولا كسند شرا
ملسبه نوب من البئر نصفه ، مصاعه ويا فيها كيا قوت حمر
المشمس
بلا مشمس اشجار كويتهابه ، على حصر اغصان من البري قويد

حكي

حكي وحكمت اشجاره في حصرها ، حجله تير في قباب الر حله
وفيه للدرين المصاحب

واصفه زاهي الحلي ، قصير عروسا ، ما ان تراه ذهبا حتر تراه ذ
النارنج ودوية نارنج غلبت بفسنها ، ولذات اعطافه للتوقد
ونارنجها من العصول كانه ، يحوم عصفق في سجاد من حجله

ومن النوار المنقلبة بالنارنج ما ذكر المقرن في كتاب السلوك
قال قال سنجاقا في القضاة من خطرون ما كثر النارنج عند سبه
الاسرع اليها الفساد **الكساد**

اما ترى الكساد في حسنه ، اذا ابدت في وسط لسانه
كعاشق البصر معسوقه ، فاصفر من خضرة حمرانه
الليمون طالتنا سجات ، عطرها الطيب عطر

ذالك اخمة اللمو ، من بعض وصفه
اكون فضة قد ، ساهب اللوح بتر **النفاع**
مجان سفيان كان عضونه ، واوراق مخلوقة من الر حله
اذا مسه في الحور راسه ، كاصداع لبحر خلفك من حله

في سابل الفخ والسعتر

بلحفا سلسله ، بيد ولعين المبرر
كايها سلسله ، مضمورة من عنبر
الحضرة التي تعباك طيخها القرع عن البس رضى الله عنه
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب القرع وفي حديث اخر اذا طيخه
قدرا وكثر وامر من الدنيا فانه يستد قلب الحزين وفي
حديث اخر علكم بالقرع فانه يزيد في الدماغ قال الشاعر
باكوره من قرعنا ناصر ، في لطف حطو الدال بعد ادى

Copyrighted by King Fahd University